ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 8 نوفمبر 2009 م - العدد (14640) السنة الحادية و الأربعون

لا يمكن أن ينجز أي مشروع إستراتيجي تنموي إلا في ظل الأمن والأمان والاستقرار

نحن بحاجة إلى تضافر كل الجهود وإلى الأمن والأمان للتغلب على الماضي الرجعي

■ رئيس الجمهورية يدشن المشروع أمس

■ ميناء التصدير في بلحاف

لا مصالحة ولا مداهنة ولا وقف للحرب إلا بعد القضاء على الشرذمة المتمردة في صعدة

سنشئ بالمنطقة الشمالية للمشروع منطقة صناعية مخططة تضم مصانع للبترو كيماويات ستوفر فرص عمل جديدة

في تثبيت الاكتشافات الغازية الجديدة في اليمن التي تأتي نتيجة لأعمال الاستكشافات.

وبين أنه تم تامين إيرادات طويلة المدى للوطن من خلال مبيعات الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال لفترة 25 عاما قادمة، وستكون مساهمة الشركة في الميزانية العامة للدولة كبيرة.

وقال "نعبر عن التزامنا الكامل نحو إنتاج وتسويق ونقل الغاز عالي الجودة عبر المحيطات وبأقل تكلفة ممكنة مقابل أفضل سعر بيع ممكن" وأعتبر تصدير الغاز هي عملية ايجابية للإنتاج النفطي ذلك لان عملية ضخمة لإنتاج الغاز تؤمن ازدهارا لصناعة النفط والغاز في اليمن وتؤمن استمرارية إنتاج الحقول المنخفضة في الإنتاج بفضل الإيرادات الإضافية من مبيعات الغاز.

وثمن مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافاننيابة جهود الحكومة وجميع العاملين المساهمين في إنجاح هذا المشروع من الشركات المحلية والأجنبية والعاملين والموظفين في الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال .

من جانبه اعتبر رئيس الاستكشافات والإنتاج، بمجموعة توتال العالمية ايف لوي داريكارير تصدير أول شحنة من مشروع الغاز اليمني ضمن سلسلة شحنات يبلغ قوامها نحو 2500 شحنة خلال الـ25 عاما القادمة علامة بارزة في تاريخ اليمن.

وأشار إلى أنه سيتم تحميل نحو 100 ناقلة غاز طبيعي مسال كل عام من ميناء بلحاف ما يعني ضمان رفد خزينة الدولة بإيراد منتظم وكبير لمدة خمسة وعشرين عاما.

وقال"أثبتت عملية الإنتاج خلال الأسابيع الأولى إن هذا المعمل يتسم بالجودة العالية ويسرنا أن نرى هذه المرافق تنسجم مع البيئة الجميلة وأنه تم حماية الصحراء و الشواطئ والشعاب المرجانية ومناطق الصيد بعناية فائقة".

ولفت إلى أن شركة توتال حشدت كل ما لديها من تكنولوجيا وخبرة لإنشاء وتسليم هذا المشروع الضخم ليقدم قيمة مضافة لليمن ...وقال" إن المشروع عزز من الروابط التي نسجت خلال الأعوام العشرين الماضية بين شركة توتال واليمن و أن هذا النجاح جاء ليؤكد إيماننا بمستقبل اليمن ويعزز التزامنا بالاستثمار والاستكشاف والإنتاج في قطاعات النفط والغاز في اليمن، ذلك لأن الشركة ولدت في الشرق الأوسط".

وأضاف" واليوم نواصل هذا الارتباط العميق مع هذا الإقليم وهو الارتباط الذي يبعث على الفخر والاعتزاز وبالتعاون مع المساهمين الآخرين مثل شركة هنت والشركة اليمنية للغاز ومؤسسة إس كي الكورية، وكوجاز الكورية، وشركة هيونداي الكورية وهي جميعا موجودة اليوم في بلحاف.

وأشاد رئيس الاستكشافات والإنتاج بمجموعة توتال العالمية ايف لوي داريكارير بدعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية في إنجاح هذه المشروع الحيوي الهام.

وقال" لا يزال أمامنا عمل كبير في الأعوام والعقود القادمة وإني لعلى ثقة بان السلطات اليمنية ستستمر في توفير الأمن وحماية الاستثمارات التي تمت والتي نراها هذا اليوم في الوقت الذي نلحظ زيادة في عدم استقرار العالم ونشوء تهديدات جديدة تؤثر على الأمم والصناعة والقرصنة في المياه الدولية خير مثال على ذلك حيث تهدد الملاحة الدولية.

وأشاد بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية بالتعاون مع الدول الأخرى لمكافحة هذه الظاهرة.

وأعتبر زيادة الطلب على الطاقة حول العالم تنشئ فرصاً مشرقة لليمن والقطاع الصناعي حيث ستدفعنا إلى الاستمرار في عمليات الإستكشاف بهمة ونشاط والبحث عن حقول جديدة للنفط والغاز.

بعد ذلك ووسط مشاعر الابتهاج والفرح قام فخامة الأخ الرئيس بالضغط على زر التشغيل معلنا باسم الله وعلى بركته تعالى البدء في تصدير أول

■ ميناء بلحاف لتصدير الغاز

■ منشآت مشروع الغاز الطبيعي المسال

وزير النفط : اليمن بيئة استثمارية واعدة وتزخر بالخيرات وقادرة على استيعاب التمويلات

مدير عام الشركة اليمنية للغاز : تفتخر الشركة بأنها سلمت أول شحنة من الغاز اليمني إلى السوق العالمية

مسؤول بشركة توتال : القيادة السياسية ممثلة بالرئيس دعمت إنجاح هذا المشروع الحيوي المهم

شحنة من الغاز اليمني الطبيعي المسال والتي ستصدر إلى السوق الكورية عبر سفينة كورية سعتها 149 ألف متر مكعب ليدخل اليمن بذلك نادي الدول المصدرة للغاز الطبيعي وسيبدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري تصدير الشحنة الثانية على السفينة اليمنية (أروى)وبكمية 160 ألف متر مكعب.

الجدير بالذكر أن مشروع الغاز الطبيعي المسال أنشئ وفق أحدث التقنيات والمواصفات العالمية ويعد من ضمن 20 مشروعا مماثلا على مستوى العالم وسيعمل المشروع على الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي حيث من المتوقع أن تصل عائدات اليمن من مشروع الغاز الطبيعي إلى خمسين مليار دولار خلال العشرين عاما القادمة وتشارك في المشروع أكبر الشركات العالمية .

ويتميز المشروع بموقعه الذي يتيح الوصول بسهولة إلى كافة الأسواق العالمية للغاز الطبيعي المسال في حوض المحيط الهادي في أسيا والأسواق الممتدة على طرفي المحيط الأطلنطي في أوربا وأمريكا.

ويقوم المشروع على أساس ضخ الغاز الطبيعي المسال من منشآت المنبع في القطاع 18 في صافر مأرب وعبر أنبوب يصل طوله إلى 320 كيلومترا وصولا إلى محطة التسييل في بلحاف .

وقد بدأت عملية إنتاج الغاز من خط الإنتاج الأول، بينما يجري استكمال عملية تجهيز خط الإنتاج الثاني بحيث تصل كمية الإنتاج الكلية للمشروع ستة ملايين وسبعمائة ألف طن متري سنويا.

وستقوم الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بتصدير الكميات المنتجة بواقع 30 بالمائة إلى السوق الكورية الجنوبية و70 بالمائة إلى السوق الأمريكية ضمن ثلاثة عقود طويلة المدى ولفترة 20 عاما مع شركة توتال الفرنسية للغاز والطاقة وشركة جي دي إف سويز لسوق أمريكا الشمالية وشركة كوجاز للسوق الكورية.

حضر حفل التدشين رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو رأس وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية وقيادات منظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية وممثلو الشركات المشاركة في المشروع وعدد من المسؤولين.

■ رئيس الجمهورية يصافح مستقبليه لدى وصوله أمس إلى مشروع الغاز الطبيعي المسال في بلحاف